

UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA



AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي

Addis Ababa, Ethiopia

P. O. Box 3243

Telephone: 5517 700

Fax: 5517844

Website: www.au.int

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الحادية والأربعون

20 يونيو - 15 يوليو 2022

لوساكا، زامبيا

الأصل: إنجليزي

EX.CL/1364(XLI)Rev.1

تقرير عن تنفيذ مقرر المجلس التنفيذي

EX.CL/DEC.1128 (XXXIX)

بشأن البرلمان الأفريقي

الخلفية

1. في 1 يونيو 2021، قام رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي (المفوضية) بتعليق الأنشطة البرلمانية بعد المشاحنات التي عطلت الدورة العامة على مدار يومين أثناء انتخابات هيئة مكتب الدورة السادسة للبرلمان الأفريقي.

2. في أكتوبر 2022، قام المجلس التنفيذي، بعد بحث تقرير المفوضية عن الأحداث التي وقعت في البرلمان الأفريقي أثناء انتخاب أعضاء هيئة مكتب البرلمان الأفريقي، باعتماد المقرر التالي: EX.CL/Dec.1128 (XXXIX):

4 يستحضر مقرر المجلس التنفيذي (XXXI) EX.CL/Dec.979 الصادر في يونيو 2017، الذي دعا البرلمان الأفريقي، من بين جملة أمور، إلى "تطبيق قيم وقواعد ولوائح الاتحاد الأفريقي في إدارة جميع أنشطة الجهاز، بما في ذلك التناوب على هيئة المكتب والرئاسة ...". يستحضر أيضا مقرر المجلس التنفيذي (XXXII) EX.CL/Dec.1018 الصادر في يونيو 2018، الذي ينص على "أن يلتزم البرلمان الأفريقي بمبدأ التناوب الجغرافي بين الأقاليم الخمسة لأفريقيا في الانتخابات المستقبلية للمكتب"؛

5 يؤكد مجددا مقرراته السابقة التي تؤكد مبدأ التناوب على النحو المنصوص عليه في بروتوكول البرلمان الأفريقي، والمقررات السابقة للبرلمان الأفريقي، وكذلك الممارسات المعمول بها للاتحاد، ويحث على أن تكون الانتخابات متماشية مع مبدأ التناوب، وأن تكون الأقاليم التي لم تتول الرئاسة من قبل، هي المؤهلة لتقديم مرشحين لانتخاب رئيس البرلمان الأفريقي من خلال المجموعات الإقليمية الخاصة بها؛

6 يقرر إجراء الانتخابات المقبلة للبرلمان الأفريقي في مقره الرئيسي في ميدراند، جنوب أفريقيا، وفقاً لبروتوكوله، في أقرب وقت ممكن، وتخصيص الدورة العادية التالية للبرلمان الأفريقي لانتخاب أعضاء هيئة مكتب البرلمان الأفريقي للتمكين من حسن سير الجهاز؛

7 يكلف مكتب المستشار القانوني بإجراء وإدارة عملية انتخابات البرلمان الأفريقي المقبلة ووضع طرائق الانتخابات وفقاً للقواعد واللوائح والممارسات المعمول بها في الاتحاد وكذلك مقررات المجلس التنفيذي ذات الصلة بشأن مبدأ التناوب؛

8 مع ملاحظة الخلاف والنزاع الذي شوهد خلال الانتخابات الأخيرة، ومن أجل السماح للأقاليم المؤهلة لشغل منصب رئيس البرلمان الأفريقي، بتقديم مرشحها، يجب أيضاً إعادة فتح باب الترشيح لمنصب أعضاء هيئة المكتب الآخرين. ويجب تقديم جميع الترشيحات بما في ذلك منصب الرئيس إلى مكتب المستشار القانوني من خلال المجموعات الإقليمية المؤهلة؛

9 **يطلب** من رئيس المفوضية ومفوض الشؤون السياسية والسلام والأمن حضور الانتخابات القادمة لهيئة مكتب البرلمان الأفريقي...”

3. في أكتوبر 2021، خلال الدورة العادية التاسعة والثلاثين للمجلس التنفيذي، دعا المجلس التنفيذي المفوضية إلى إجراء انتخابات هيئة مكتب البرلمان الأفريقي، وكرر نفس الدعوة في فبراير 2022، خلال الدورة العادية الأربعين للمجلس التنفيذي، حيث قدمت المفوضية تقريراً محدثاً عن تنفيذ المقرر EX.CL/Dec.1128 (XXXIX). وعليه، وبعد بحث التقرير المحدث، كلف المجلس التنفيذي المفوضية بترتيب إجراء انتخابات البرلمان الأفريقي بحلول نهاية أبريل 2022 وتقديم تقرير إلى دورته العادية القادمة.
4. في يومي 23 و24 فبراير 2022، نظمت المفوضية اجتماعاً حضورياً تشاورياً مع أربع مجموعات إقليمية (4) للتوصل إلى إجماع سياسي وتقريب وجهات النظر المتباينة فيما يتعلق بتطبيق مبدأ التناوب الجغرافي. وتم تقديم تقرير المشاورات الذي يتضمن نتائج المشاورات مع جميع المجموعات الإقليمية بما في ذلك المشاورات مع المجموعة الإقليمية للجنوب الأفريقي إلى لجنة الممثلين الدائمين. وتجدر الإشارة إلى أن المفوضية تلقت طلباً كتابياً من المجموعة الإقليمية للجنوب الأفريقي سعيًا إلى عقد اجتماع مع اللجنة المختصة التي تم إيفادها من قبل رئيس المفوضية للقيام بمهمة لتقصي الحقائق إلى أمانة البرلمان الأفريقي في سبتمبر 2021. وبعد دراسة متأنية للطلب، قررت اللجنة الاستماع إلى المجموعة الإقليمية للجنوب الأفريقي، لكنها قررت عدم نشر نتائج المشاورات إلا في تاريخ لاحق في التقرير الذي سيقدم إلى الدول الأعضاء بعد التشاور على النحو الواجب مع كافة المجموعات الإقليمية الأخرى.
5. في 10 مايو 2022، اجتمعت هيئة مكتب مؤتمر رؤساء الدول والحكومات لبحث انتخابات أعضاء البرلمان الأفريقي، من بين أمور أخرى. وأوصت هيئة المكتب بأن يتم انتخاب هيئة مكتب البرلمان الأفريقي في مقر البرلمان الأفريقي في ميدراندي، جنوب أفريقيا، ونوهت مع التقدير بعرض حضور رئيس المفوضية أثناء سير الانتخابات. كما دعت هيئة المكتب حكومة جنوب أفريقيا إلى اتخاذ جميع التدابير اللازمة لضمان سلامة وأمن أعضاء البرلمان الأفريقي.

بدء الدورة العامة الخامسة للبرلمان الأفريقي

6. وفقاً لتوجيهات المجلس التنفيذي، أعد مكتب المستشار القانوني طرائق انتخاب أعضاء هيئة مكتب الدورة السادسة للبرلمان الأفريقي، وفي 21 يونيو 2022، قامت المفوضية من خلال مكتب المستشار القانوني بإحالة الطرائق إلى أمانة البرلمان الأفريقي. وفي وقت لاحق، تم تقاسم الطرائق مع كافة المجموعات الإقليمية في 22 يونيو 2022 إضافة إلى الدعوة لتقديم الترشيحات لانتخاب أعضاء هيئة مكتب الدورة السادسة للبرلمان الأفريقي.

7. في 28 يونيو 2022، افتتح رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي الذي يمثل رئيس الاتحاد، رسمياً، الدورة الخامسة للبرلمان الأفريقي المخصصة لانتخاب أعضاء هيئة مكتب الدورة السادسة للبرلمان الأفريقي.

8. بعد مراسم الافتتاح وإدارة أداء اليمين لأعضاء البرلمان الجدد، تم تعليق الجلسة للسماح للمجموعات الإقليمية بالتشاور وتقديم الترشيحات وفقاً لطرائق الانتخاب. وطبقاً لمقرر المجلس التنفيذي (XXXIX) EX.CL/Dec.1128 الذي ينص على ضرورة تطبيق مبدأ التناوب الجغرافي، تمت صياغة تشكيل هيئة المكتب استناداً إلى التكوين السابق لهيئة المكتب، وعلى وجه الخصوص، مع مراعاة شاغلي المناصب السابقة للرئاسة على النحو التالي:

- الرئيس - المجموعة الإقليمية لشمال أفريقيا والجنوب الأفريقي
- النائب الأول للرئيس - المجموعة الإقليمية لشمال أفريقيا أو الجنوب الأفريقي
- النائب الثاني للرئيس - المجموعة الإقليمية لشرق أفريقيا
- النائب الثالث للرئيس - المجموعة الإقليمية لغرب أفريقيا
- النائب الرابع للرئيس - المجموعة الإقليمية لوسط أفريقيا

9. بناءً على الصيغة المذكورة أعلاه، تم السماح للمجموعتين الإقليميتين لشمال أفريقيا والجنوب الأفريقي بتقديم مرشح واحد لكل منهما لمنصب الرئيس. كما اعتُبرت المجموعتان الإقليميتان مؤهلتين لتقديم مرشحين لكل منهما لمنصب النائب الأول للرئيس، مما يكفل التمثيل المتساوي للنساء والرجال. ومع ذلك، فإن الإقليم الذي يتم انتخابه لمنصب الرئيس يسحب تلقائياً مرشحيه لانتخابات النائب الأول للرئيس.

10. رشحت الأقاليم الثلاثة المتبقية مرشحين (2) لمنصب نواب الرئيس على النحو المحدد في الفقرة 6 أعلاه، مما يكفل التمثيل المتساوي للنساء والرجال.

إجراءات انتخاب هيئة مكتب الدورة السادسة للبرلمان الأفريقي

11. في 29 يونيو 2022، استأنفت الدورة العامة أعمالها بعد عملية فحص الترشيحات التي تلقتها اللجنة المختصة التي أنشئت لمساعدة مكتب المستشار القانوني في إجراء الانتخابات.

12. بالنسبة لانتخاب الرئيس، قدمت المجموعة الإقليمية للجنوب الأفريقي مرشحاً واحداً (القائد الموقر فورتن زيفانيا شارومبيرا، زيمبابوي (ذكر))، بينما لم تقبل اللجنة المختصة ترشيح مرشح آخر من نفس المجموعة الإقليمية، نظراً لأنه لم يتم التقديم من خلال المجموعة الإقليمية المعنية. ولم تقدم المجموعة الإقليمية لشمال أفريقيا أي مرشحين لمنصب رئيس البرلمان الأفريقي.

13. شرعت الدورة العامة في التصويت بشأن المرشح الوحيد الذي تم استلام ترشيحه وعند تأمين الأغلبية المطلوبة بعد عملية التصويت، تم إعلان المرشح من إقليم الجنوب الأفريقي، على النحو الواجب، رئيساً

منتخبًا للدورة السادسة للبرلمان الأفريقي. وبدأت الانتخابات لمناصب نواب الرئيس الأربعة بعد ذلك مع انسحاب المرشحين (2) من المجموعة الإقليمية للجنوب الأفريقي بسبب انتخاب الرئيس من الإقليم المذكور. علاوة على ذلك، تم سحب ترشيح امرأتين من المجموعة الإقليمية لشرق أفريقيا والمجموعة الإقليمية لوسط أفريقيا قبل بدء إجراءات الانتخابات.

14. بعد عملية التصويت، تم انتخاب الأشخاص التالية أسماؤهم نواباً للرئيس:

- النائب الأول للرئيس - سعادة البروفيسورة مسعودة محمد لغظف، موريتانيا (أنثى)؛
- النائب الثاني للرئيس - سعادة الدكتور أشبير ولدجيورجيس جايو، إثيوبيا (ذكر)؛
- النائب الثالث للرئيس - سعادة لوسيا مارتيا مهندس جونكالفيس دوس باسوس، الرأس الأخضر (أنثى)؛
- النائب الرابع للرئيس - سعادة أنجو ندوتون، الجابون (ذكر).

15. في ضوء ما سلف، أعلن المستشار القانوني لمفوضية الاتحاد الأفريقي بالإنابة بصفته منظم الانتخابات، رسمياً، تشكيل هيئة مكتب الدورة السادسة للبرلمان الأفريقي طبقاً لمبدأ التناوب الجغرافي والمساواة بين الجنسين.

الجلسة الختامية

16. أخيراً، خلال مراسم الاختتام، اقترح الرئيس المنتخب الجديد للبرلمان الأفريقي تقديم قرار شكر خاص تقديراً لسعادة رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي على الحكمة والقيادة اللتين تحلى بهما في تقريب وجهات النظر المتضاربة. ودعا البرلمانين إلى الإعراب عن امتنانهم وتقديرهم لرئيس المفوضية على إدارته الناجحة لعملية انتخاب هيئة المكتب.

مشروع مقرر بشأن

التقرير عن تنفيذ مقرر المجلس التنفيذي EX.CL/DEC. 1128(XXXIX)

بشأن البرلمان الأفريقي

إن المجلس التنفيذي

1. يحيط علما مع التقدير بالتقرير عن تنفيذ مقرر المجلس التنفيذي (EX.CL/Dec.1128(XXXIX)) بشأن الحادث الذي وقع في البرلمان الأفريقي؛
2. يشيد بالقيادة والمشاركة الشخصية لفخامة الرئيس ماكي سال في حل أزمة البرلمان الأفريقي مما أفضى إلى نجاح تنظيم الانتخابات في 29 يونيو 2022؛
3. يعرب عن تقديره لقيادة فخامة الرئيس سيريل رامافوسا لضمان حسن سير الانتخابات التي أجريت في ميدراندا، جنوب أفريقيا، في مقر البرلمان الأفريقي؛
4. يشيد برئيس المفوضية على المشاركة والقيادة التي أظهرها أثناء إجراء انتخابات هيئة مكتب البرلمان الأفريقي؛
5. يرحب بحس المسؤولية والوحدة الأفريقية وروح التوافق التي سادت بين البرلمانين خلال الانتخابات، ويهنئ أعضاء هيئة المكتب المنتخبين وجميع أعضاء البرلمان الأفريقي؛
6. يستذكر مقرراته (EX.CL/Dec.979(XXXI) و EX.CL/Dec.1018(XXXII) و (EX.CL/Dec.1128(XXXIX)) التي أكدت من جديد على ضرورة تطبيق قيم وقواعد ولوائح الاتحاد الأفريقي في إدارة جميع أنشطة الجهاز، بما في ذلك مبدأ التناوب الجغرافي لهيئة المكتب بما في ذلك رئاسة البرلمان الأفريقي، ويوعز إلى البرلمان الأفريقي بتطبيق صيغة التناوب المحددة في طرائق انتخاب أعضاء هيئة مكتب البرلمان الأفريقي السادس في جميع انتخابات هيئة المكتب المقبلة؛
7. يوعز أيضا إلى مكتب المستشار القانوني، بالتعاون الوثيق مع أمانة البرلمان الأفريقي، بمراجعة قواعد إجراءات الجهاز على وجه السرعة لضمان توافقها مع قيم الاتحاد الأفريقي وقواعده ولوائحه فضلا عن الممارسات المعمول بها في الاتحاد بما في ذلك مبدأ التناوب الجغرافي؛
8. يشجع الدول الأعضاء التي لم تصدق بعد على بروتوكول ملابو المنقح الملحق بالقانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي المتعلق بالبرلمان الأفريقي لعام 2014، على القيام بذلك؛
9. يستذكر أيضا مقرره (EX.CL/Dec.1028(XXXII)) الذي كلف لجنة الممثلين الدائمين بعقد خلوة مع البرلمان الأفريقي لمعالجة جميع الشواغل والتحديات التي تؤثر على سير الجهاز وعملياته، وبالتالي

يجدد التأكيد على ضرورة عقد الخلوة على وجه السرعة وتقديم تقرير إلى دورته العادية القادمة في عام
.2023

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

2022-06-20

Report on the Implementation of Executive Council Decision EX.CL/Dec.1128 (XXXIX) on the Pan African Parliament

African Union

DCMP

<https://archives.au.int/handle/123456789/10428>

Downloaded from African Union Common Repository